

اثر برنامج تربوي في تنمية ذكاء الحكمة لدى طالبات المرحلة الاعدادية

م. د. ابتسام محمد سعيد جميل

مديرة تربية محافظة نينوى

وزمارة التربية

الكلمات المفتاحية: اثر، البرنامج التربوي ، ذكاء الحكمة

الملخص:

تطرق البحث الى التعرف على درجة ذكاء الحكمة لدى طالبات الاعدادية، وبناء برنامج تربوي في تنمية ذكاء الحكمة لدى طالبات الإعدادية، والتعرف على حجم الأثر للبرنامج التربوي في تنمية ذكاء الحكمة لدى طالبات الاعدادية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (60) طالبة، (30) طالبة للمجموعة التجريبية، و(30) طالبة للمجموعة الضابطة من طالبات الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2024-2025) من ضمن طالبات المدارس التابعة لقسم تربية أربيل، وتمثلت أدوات البحث في اختبار ذكاء الحكمة التي اعدته (سلطان، 2019) المكون من (30) فقرة بصيغته النهائية، والبرنامج التربوي (إعداد الباحثة)، وقد كشفت نتائج البحث الى ان هناك مستوى ذكاء الحكمة بدرجة قليلة لدى افراد العينة وتبين ان هناك اثر للبرنامج التربوي في تنمية ذكاء الحكمة لدى الطالبات، وقد أوصت الباحثة باستخدام البرنامج التربوي لتنمية ذكاء الحكمة لدى الطالبات.

المقدمة :

مشكلة البحث:

التغيرات التي يشهدها العالم في مختلف الجوانب ، تستدعي ضرورة استثمار قدرات الانسان وامكانياته، فالدول تتقدم من خلال قدرتها على استثمار الطاقات العقلية لابنائها ، لان العقل البشري اصبح هو الاستثمار الاول والا هم ، واصبحت الحاجة تزداد الى من يستطيع ان يقدم حلولاً جديدة لما نعانيه من مشكلات اجتماعية وتربوية واخلاقية من اجل ازدهار المجتمع ورقية. (الصميدعي ، 2014، ص 389)

ويتطلب ذلك من الفرد التعرف على قدراته وابداعاته واهدافه وتهيئة جميع الوسائل والسبل التي تساعد على تحقيق ذاته ومقاصده الشخصية، لمواكبة مجتمع المعرفة القائم على الاستفادة من مجتمع المعلومات، وتحويل المعلومات الى قيمه مضافه للاقتصاد وللمجتمع بجميع قطاعاته، واستخدام المعلومات من اجل غايات كبرى تتطلب حركه ديناميكية في الفكر والابداع والعمل، مما ينعكس على العملية التعليمية في تلازمها لمتطلبات المجتمع الراهنة والمستقبلية التي تحتم المرونة والتغيير للخروج بالية تُقدم متعلما قادرا على التعامل مع التحولات والمتغيرات السريعة التي تشكل مجتمع المعرفة (الجاسم، 2010، ص13)

ومما يزيد من صعوبة هذه المهام الكم الهائل من المعلومات التي تتوافر عبر العديد من الوسائل بدءا من الكتب التقليدية وحتى الشبكة الدولية للمعلومات، مروراً بوسائل الاعلام، كالصحافة، والاذاعة والتلفزيون ولم تعد المشكلة هي معرفة المعلومة او كيفية الوصول اليها بل اصبحت المشكلة كيفية التعامل مع المعلومة بشكل ايجابي وخالق، لان هذا التفاعل الايجابي الخلاق مع المعلومة يحسن من كفاءة التعامل مع المشكلات ويرفع مستوى القرارات في المجالات المختلفة (طه، 2006، ص 247) لذلك احتياج الفرد للحكمة باتت حاجة ملحة لمواجهة الصعوبات والمواقف الحياتية التي يتعرض لها بشكل مستمر.(حسن، 2024، ص2)

حيث تعد الحكمة افضل صور للتكامل بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارات والخبرات من خلال توظيفها لتحقيق التوازن بين مصالح الفرد الشخصية ومصالح الآخرين، وتبدو الحكمة في إحكام العقل بين امور مختلفة ومتشابهة تحمل في طياتها بعض المكونات العاطفية والابداعية، ولها دور كبير في تنمية المهارات الحياتية وتحسين القدرات المعرفية وحل المشكلات (الحويلة، 2023، ص315)،

وقد لاحظت الباحثة ان هناك عددا ليس بقليل من المشكلات والضغوط والمواقف التي يتعرضن لها الطالبات في هذه المرحلة وان تعامل الطالبات مع هذه الضغوط والمشكلات ينقصها الادراك والانضباط الذاتي والنظرة الثاقبة ومهارات التعامل مع الآخرين بايجابية فتكون هذه المشكلات معيقة لهم وذات تأثير على تقدمهم الاكاديمي والنفسي في جميع مجالات الحياة لذلك فان المشكلة الرئيسية تتمثل بالسؤال الاتي :

هل ان البرنامج الذي اعدته الباحثة سيسهم فعلا في تنمية ذكاء الحكمة لدى طالبات المرحلة الاعدادية ؟ ان هذا التساؤل هو جوهر مشكلة البحث ويعد السبب الرئيس لاجرائه .

اهمية البحث

اولا: الاهمية النظرية

تعمل الامم الذكية جاهدة على تنمية عقل الانسان ليفكر ويبدع ويطور ويبتكر كل ما هو جديد، فالعقول هي الثروات الحقيقية في عصرنا واستثمارها يؤدي الى التقدم، وهذا يتطلب جهودا علمية تشترك فيها الاسرة والمؤسسة التعليمية والاعلام بأجهزته الرسمية والمجتمع بشكل متكامل في الجهود وتنسيق الخبرات وتوجيهها نحو البناء، وتنمية العقول التي تبذل لتعبر من حالة الجمود وحدود الثقافة الى اوسع الافاق في ثقافة الابداع. (سلطان، 2019، ص 5) فالعقل هو المخزن الاساسي للتفكير وهو الذي يقود الانسان الى بلوغ الحكمة التي يستند عليها في عملياته العقلية ليتناسب مع امور حياته. (ابو جادو، 1978، ص35)

ان النجاح في الحياة تتطلب ذكاءات متنوعة ولايتوقف على نوع واحد ودور التعلم واسهامه الوحيد يكمن في مساعدة الافراد وتوجيههم نحو المجالات التي تناسب وواجه التميز لديهم ليتمكنوا من تحقيق الرضا والكفاءة وتنمية المواهب الطبيعية. (خوالدة، 2004، ص 28-29) وتعليم الطلبة التفكير التحليلي والابداعي وكذلك العملي والحكمة ولا يقتصر على الحقائق العلمية، ولذلك فان الذكاء الاكاديمي والتحليلي والذكاء العملي والابداعي وذكاء الحكمة مميزات هامة للنجاح في الحياة. (Sternberg, 2009, p 2-23)

فالقدرات والابجيزات التقليدية ليست كافية في النجاح المهني لانهم يفتقرون الى المعنى بينما مشاركتهم ومساهماتهم للصالح العام ليست بديل للنجاح وانما يعتبر احد جوانبه، ومن هنا يتضح اهمية الحكمة ومالها من تأثيرات على حياة الفرد وما يمكن ان تحدثه من فروق ايجابية في العالم، فالحكمة فيما نفعله وليس فيما نقوله (Sternberg and Grigorenko, 2007, p124).

فالحكمة هي دالة العمر، وارقى اشكال النمو الانساني وتتطلب النمو المستمر في النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية والاخلاقية والامام بالمعارف غير اليقينية، فهو خلاصة المعرفة بالحقائق مما يجعل الفرد قادرا على الحكم المناسب على الامور الجوهرية التي يحيط بها الشك، وكيفية التصرف في المواقف المعقدة، وتحسين المفاهيم والمهارات الخاصة بالتفكير الناقد. (طه وايمن، 2023، ص76)

ثانيا: الاهمية التطبيقية

1- الكشف على مستوى ذكاء الحكمة لدى الطالبات

2- بناء برنامج تربوي يساعد في تنمية ذكاء الحكمة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

- 3- يشير البحث الى امكانية تنمية وتطوير مهارات ذكاء الحكمة لدى طالبات المرحلة الاعدادية .
- 4- توجيه نظر التربويين والقائمين على العملية التعليمية الى الأثر الاساسي الذي يؤديه متغير البحث على نواتج التعلم.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1- مستوى ذكاء الحكمة لدى طالبات المرحلة الاعدادية
 - 2- اثر برنامج تربوي في تنمية ذكاء الحكمة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- ولتحقيق اهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات الاتية :
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق البرنامج التربوي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي دُرست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار ذكاء الحكمة البعدي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق البرنامج التربوي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار ذكاء الحكمة.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : ذكاء الحكمة

الحدود البشرية : طالبات المرحلة الاعدادية (الخامس العلمي)

الحدود الزمنية : (2024-2025)

الحدود المكانية : مدارس قسم تربية اربيل المؤقت

تحديد المصطلحات

الاثـر :

عرفتها العبيدي (2013) :

هو مقدار التغير او الفاعلية التي تطرا على الظاهرة موضوع الدراسة (المتغير التابع) نتيجة تحكم وتأثير المتغير المستقل. (العبيدي ،2013، ص16)

تعريف الباحثة :

التغير الذي يطرا على ذكاء الحكمة لدى طالبات المرحلة الاعدادية بعد تعرضهم لتأثير البرنامج التربوي.

البرنامج التربوي :

عرفتها داؤد (2021) : مجموعة من الخبرات والدروس المبنية على اساس علمي صحيح تعطى للأفراد بهدف احداث تغيير ايجابي في النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية(داؤد، 2021، ص24)

تعريف الباحثة: مجموعة من الانشطة والخبرات ذات اهداف ومبادئ محددة اعدت وفق اسلوب تربوي تعطى للطالبات لتسهم في تنمية ذكاء الحكمة لديهم .
ذكاء الحكمة :

عرفها كل من :

Greene & Brown براون وكيرن (2006) : بانه مفهوم متعدد الابعاد، يتضمن ابعادا اجتماعية وانفعالية ،وهي : المعرفة الذاتية، وادارة الانفعالات ، والايثار، والمشاركة المهمة، واصدار الاحكام، ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة ، والاستعداد للتعلم.(الذيابي ، 2017، ص469)

سلطان (2019) : بانه نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة والحكم الصحيح من خلال الموازنة بين الاهتمامات داخل الشخص وبين الاشخاص وخارجهم على المدى القصير والطويل ويتمثل في القدرة على الاستدلال، الحصافة، التعلم من الافكار والبيئة، الحكم، الاستخدام الفعال للمعلومات وحدة الذهن، بما يخدم المصلحة العامة وهو ليس مجرد طريقة للتفكير في الاشياء ولكن القيام بها . (سلطان، 2019، ص19)

تعريف الباحثة النظري : تبنت الباحثة تعريف سلطان (2019) تعريفا نظريا كونه التعريف المعتمد من قبل صاحب الاختبار .

تعريف الباحثة الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من الاجابة على جميع فقرات الاختبار .

الاطار النظري :

نظرية الذكاء الثلاثية لستيرنبرغ :

تعد نظرية الذكاء الثلاثية لستيرنبرغ من النظريات الحديثة التي حاولت تفسير طبيعة الذكاء الانساني ولم يعد اهتمامه قاصرا على العمليات المعرفية بل تعداه الى العلاقة بين هذه العمليات والسلوك في الحياة الواقعية(المشهداني ، 2020، ص717) حيث اكد ان الذكاء يتضمن ثلاث قدرات (تحليلية ابداعية عملية) واطلق عليها "نظرية الذكاء الثلاثي" وهي تختلف عن باقي الانواع

من الذكاء، فالأفراد ينجحون من خلال معرفتهم بالنقاط التي تميزهم وتساعدهم على تحقيق أهدافهم (Stemberg, 1998, p15)

ويتميز الافراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء بقدرتهم على التكيف وتشكيل واختيار البيئة التي تناسبهم من خلال الموازنة في استخدام القدرات التحليلية والابداعية والعملية (الجاسم، 2010، ص 150)

وفقا لذلك يمكن توضيح الوحدات الاساسية لنظرية الذكاء الثلاثي كما اشار اليها ستيرنبرغ:
الذكاء التحليلي:

يكون الفرد قادرا على التحليل واصدار الاحكام والنقد والمقارنة وايجاد الفروق والتقييم والتوضيح كما يكون قادرا على الاداء بشكل مميز في المدرسة وعلى الاختبارات المقننة واختبارات الذكاء، وتقييم الخيارات الموجودة في الحياة وتبيان الاختلافات، ويلعب الذكاء التحليلي دورا رئيسا في التحصيل الدراسي والانجاز الاكاديمي، والقدرة على حل المشكلات وتقييم الافكار والمواقف المختلفة.(Sternberg & Grigorenk, 2007, p270)

الذكاء الابداعي :

يكون الفرد قادر على الابتكار والابداع والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات ، ويمكن ان يظهر الذكاء الابداعي عندما نستعمل مخيلتنا في كتابة قصة قصيرة او رسم لوحة داخل اطار فني على العكس من الذكاء التحليلي الذي يتطلب حولا ابداعية لها اجابات عديدة ومحتملة ولها نهايات مفتوحة.(حسن، 2024، ص 37)

ويتضمن الذكاء الابداعي قدرتين اساسيتين :

- 1- القدرة على التعامل مع الجديد : تتضمن قدرة الفرد على استعمال المعلومات السابقة وتنظيم مكوناته الادائية للتعامل مع المواقف الجديدة بشكل ابداعي .
- 2- القدرة على تحويل المهارات : ويقصد بها تحويل المهارات الجديدة المتعلمة في المواقف التي لم يسب (عبد المجيد، 2017، ص 827)

الذكاء العملي:

يشير الى قدرة الفرد على التطبيق، والتوظيف، ووضع الاشياء حيز التنفيذ، والاستفادة منها والتعامل مع المشكلات الاجتماعية والاستجابة لمطالب الحياة اليومية، ويعتبر الذكاء العملي احد اشكال الحكمة واقرب اليه من القدرات التحليلية والابداعية، فالذكاء العملي والمعرفة الضمنية

مدخل لفهم ذكاء الحكمة شريطة التوازن بين الشخص وسياقه تتوسطهما القيم من اجل الصالح العام. (سلطان، 2019، ص 63-69)

ويعتبر التوازن البناء اساس هذه النظرية، فقد لاحظ ستيرنبرغ ان الاذكيا يستخدمون الابعاد الثلاثة : التحليلية والابداعية والعملية جميعها ليحصدوا التميز، والتميز في بعد واحد من هذه الابعاد قد لا يكون كافيا للنجاح في الحياة، لذا يجب الموازنة فيما بينهما، اذ يعتبر البعد التحليلي القدرة على التفكير الناقد، والبعد الابداعي هو القدرة على توليد افكار جديدة ومثيرة، اما البعد العملي فهو المسؤول عن ترجمة الافكار المجردة الى انجاز عملي ملموس. (عبدالمجيد، 2017، ص 829)

ويؤكد ستيرنبرغ على ضرورة تضمين الحكمة ضمن المناهج التعليمية المدرسية والجامعية ويرى ان المعرفة لوحدها غير كافية لذكاء الحكمة لكونها لاتضمن الرضا والسعادة، كما يمثل ذكاء الحكمة اليقظة والوعي وطريقة للأخذ بنظر الاعتبار القيم النظرية المتداولة في الاحكام الهامة، ويمثل عالم افضل واكثر انسجام، واخيرا الطلبة هم قادة المجتمع في المستقبل لهذا سوف يستفادون من الاحكام الصحيحة التي تعلموها في مناهجهم التعليمية بكفاءة وذكاء لخدمة مجتمع. (Sternberg, 2001, p 237)

يفسر ستيرنبرغ الحكمة في ضوء هذه نظرية من خلال التطبيق العملي للذكاء الذي يسهم في تحقيق الصالح العام اعتمادا على التوازن داخل الفرد نفسه، وكيفية التعامل مع الآخرين واهتمامات الافراد العامة، وذلك من خلال اعتماد الافراد على كل من الذاكرة طويلة الامد والذاكرة القصيرة الامد في ايجاد التوازن والتعايش مع بيئته والبيئات الجديدة في حياته (حسن، 2024، ص 39)

واشار ستيرنبرغ الى مصادر الاختلافات التي تؤثر بشكل مباشر على عمليات التوازن وهي :

1- الاهداف: وتختلف من شخص الى اخر وفق اسس المدى الذي يسعون اليه من اجل الصالح العام .

2- موازنة الاستجابات للسياقات البيئية: يستخدم الافراد طرق عديدة لموازنة الاستجابات للتفاعل مع السياقات .

3- موازنة المصالح : طرق متنوعة يستخدمها الفرد لتحقيق التوازن .

4- الافادة من المعرفة الضمنية : يختلف الافراد في كيفية الافادة من المعرفة الضمنية التي حصلوا عليها.

5- موازنة المدى القريب والمدى البعيد : يختلف الافراد في اقامة التوازن في اهتماماتهم سواء على المدى القريب او البعيد .

6- تحصيل المعرفة الضمنية : يختلف الافراد في تحصيلهم للمعرفة الضمنية .

7- القيم : تختلف وتتنوع القيم لدى الافراد في موازنتهم للمصالح والاستجابات. (Sternberg, 2003,p156)

والحكمة كما يراها ستيرنبرغ هي صورة مطورة للذكاء الناجح الذي يطبق بالتزامن مع الابداع ، تتوسطهما القيم من اجل تحقيق النفع العام من خلال الموازنة بين المصالح الشخصية ، والبين الشخصية ، ويكون الشخص الحكيم متأمل ، قادر على اتخاذ القرارات الصائبة ، مرن ، يوازن بين عقله وعاطفته ، ولديه مهارات اجتماعية في العلاقات بالآخرين . (احمد ، 2012، ص 432)

تقرر نظرية ستيرنبرغ ان الناس اذكيا على نحو ناجح بقدر ما يمتلكون من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة وفق تعريفهم للنجاح في سياقهم الاجتماعي الثقافي ، وهم ينجحون عن طريق التكيف مع بيئاتهم وتشكيلها واختيارها ويقومون بذلك بواسطة ادراك نقاط قوتهم ثم استثمارها وادراك نقاط ضعفهم وتعويضها. (ستيرنبرغ، 2010، ص 22)

منهجية البحث واجراءاته :

منهجية البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تطبيق البرنامج حيث يعد المنهج التجريبي احد انواع مناهج البحوث في العلوم التربوية والانسانية، ويختلف عن مناهج البحوث الاخرى من حيث درجة الرقابة والسيطرة والتحكم في البحث والظروف المحيطة والبيئة التي يتم فيها . (المهدي ، 2019، ص 215)

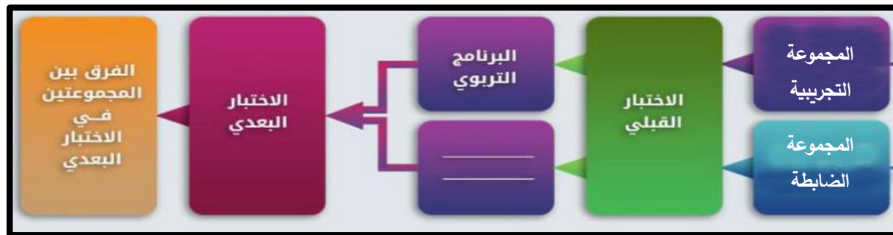
التصميم التجريبي للبحث :

ويقصد بالتصميم التجريبي :- " الخطة الاستراتيجية التي وضعها الباحث لكي يمكنه للوصول الى اجابة لمشكلة بحثه ولضبط التباين الحادث في درجات المتغير التابع، اذ يكون راجعاً الى المتغير المستقل". (الطيب واخرون ، 2005 ، 132)

وفي هذا البحث تم اختيار التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ولتنفيذ التصميم التجريبي تم اتباع الخطوات الاتية :-

1. اجراء اختبار قبلي على افراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة .
2. تثبيت الظروف والعوامل في المجموعتين بصورة متساوية عن طريق تكافؤ المجموعتين.

3. اخضاع افراد المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (البرنامج التربوي) .
4. اجراء اختبار بعدي في نهاية البرنامج التربوي للمجموعتين التجريبية والضابطة. والشكل (1)
- يبين التصميم التجريبي لمجموعي البحث.



الشكل (1) يبين التصميم التجريبي لمجموعي البحث

تكافؤ مجموعتي البحث :

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات التصنيفية التي تخص سمات وخصائص افراد التجربة قبل اجرائها، وتم تحديد هذه المتغيرات في ضوء الدراسات السابقة: العمر الزمني، درجة الذكاء العام ، درجة ذكاء الحكمة ، المستوى التعليمي للاب والام ، وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
العمر الزمني بالاشهر	التجريبية	30	216.64	6.310	0.622	غير دال
	الضابطة	30	217.84	7.289		
درجة الذكاء العام	التجريبية	30	40.65	8.80	0.55	غير دال
	الضابطة	30	41.62	6.86		
درجة ذكاء الحكمة	التجريبية	30	10.10	1.84	1.78	غير دال
	الضابطة	30	9.23	1.92		

ولبيان دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للوالدين تم استخدام (مربع كاي) في معالجة البيانات والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	الفئة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
تعليم الاب	ابتدائية فما دون	8	10	0.69	غير دال
	متوسطة او اعدادية	10	11		
	معهد او جامعة	12	9		
تعلم الام	ابتدائية فما دون	10	10	0.44	غير دال
	متوسطة او اعدادية	14	12		
	معهد او جامعة	6	8		

مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث طالبات المرحلة الثانوية (الخامس العلمي) في مدارس قسم تربية اربيل المؤقت للعام الدراسي (2024-2025) البالغ (23) ثانوية للبنات حيث تم استبعاد الثانويات المختلطة وثانويات البنين والثانويات الاهلية .

عينات البحث :

العينة هي اي مجموعة جزئية من المجتمع له خصائص مشتركة . (ابو علام ،2006،ص156) ولتحقيق اهداف البحث يتطلب من الباحثة اختيار عينات متعددة لتحقيق متطلبات البحث.

1.عينة التمييز :

تم سحب عينة عشوائية من خارج العينة الاساسية بلغ عددها (100) طالبة والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين عينة التمييز للفقرات (اختبار البحث) ذكاء الحكمة

ت	اسم المدرسة	العدد
1.	ثانوية المعالي	30
2.	ثانوية الصفا	30
3.	ثانوية الصديق	40
المجموع		100

2. عينة الثبات :

وهي عينة طبقت عليها الباحثة الاختبار لأغراض اجراء الثبات ، وكان عدد افراد العينة لأغراض الثبات (20) طالبة من ثانوية اوات.

3. عينة البحث الاساسية :

لتحقيق متطلبات البحث الحالي تم اختيار العينة على مرحلتين :

المرحلة الاولى – التشخيص : لغرض تحديد العينة الاساسية للبحث قامت الباحثة باختيار (3) ثانويات بالطريقة العشوائية البسيطة وتم اجراء تطبيق تشخيصي لتشخيص الطالبات اللاتي هن بحاجة للخضوع للبرنامج ، لذ تم تطبيق اختبار ذكاء الحكمة على الطالبات والبالغ عددهن (150) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي ، (60) طالبة من ثانوية التعايش ، (74) طالبة من ثانوية النصر ، (16) طالبة من ثانوية الخوارزمي ، والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4) اعداد عينة الطالبات للتشخيص

ت	اسم المدرسة	العدد
1	ثانوية التعايش للبنات	60
2	ثانوية النصر النموذجية للبنات	74
3	ثانوية الخوارزمي للبنات	16
المجموع		150

المرحلة الثانية – عينة البحث الاساسية : بعد ترتيب الدرجات التي حصلت عليها الباحثة من تطبيق الاختبار تصاعديا تم فرز استمارات الطالبات اللاتي حصلن على درجات اقل من المتوسط الفرضي لقياس ذكاء الحكمة البالغ (15) درجة ، وتألّفت عينة البرنامج من (60) طالبة ، (30) طالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبة للمجموعة الضابطة ، والجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5) عينة التطبيق الاساسية للبرنامج حسب المدراس

ت	المجموعة	اسم المدرسة	العدد
1	المجموعة التجريبية	ثانوية النصر	30
2	المجموعة الضابطة	ثانوية التعايش	30
المجموع			60

اداتي البحث:

أولاً: اختبار ذكاء الحكمة

استخدمت الباحثة اختبار ذكاء الحكمة التي اعدته (سلطان، 2019) المكون من (34) فقرة ، كل فقرة عبارة عن موقف ، وامام كل موقف ثلاثة بدائل للإجابة ، بديل واحد من هذه البدائل يمثل الاجابة المطلوبة ، واوزان البدائل هي (1-صفر) درجة ، (1) للإجابة المطلوبة ، (صفر) للإجابتين غير المطلوبتين .

الخصائص السايكومترية لاختبار ذكاء الحكمة:

يرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة ان تتوافر في الاختبار بعض الخصائص السايكومترية الاساسية . (علام ، 2000 ، 184) الذي ينص على ضرورة ان تكون اداة البحث مقننة ، أي يتوفر لها شروط الصدق والثبات . (جابر واحمد ، 1973 ، 224)

أ. صدق الاختبار: تم تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، وحصل على نسبة اتفاق (80%) مع حذف (4) فقرات لانها لا تتناسب مع المرحلة الاعدادية . وبهذا اصبح عدد فقرات الاختبار (30) فقرة والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6) اسماء الخبراء والمحكمين حسب التسلسل الابدجي

ت	الاسماء	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	د. زكريا عبد احمد العميري	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية
2	د. صباح مرشود منوخ العبيدي	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية
3	د. صبيحة ياسر مكوف	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
4	د. محمد حسن غانم	استاذ	علم النفس	جامعة حلوان/ كلية الاداب
5	د. انوار غانم يحيى	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
6	د. رنا كمال	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
7	د. ظفر حاتم فضيل	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
8	د. عبدالقادر حسن حمد	استاذ مساعد	صحة النفسية	جامعة هوليير الطبية/ كلية التمريض
9	د. عدي نعمت عجاج	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	مديرية تربية نينوى
10	د. لمياء حسن عبدالقادر العزي	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	مديرية تربية نينوى

ب. حساب معامل صعوبة الفقرات : ولحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار اعتمدت الباحثة المجموعتين العليا والدنيا التي يحسب على أساسها الفقرات ولحساب معامل الصعوبة اعتمدت الباحثة محك (بيل) في تحديد صعوبة فقرات اختبار ذكاء الحكمة والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) معاملات صعوبة فقرات اختبار ذكاء الحكمة

تسلسل الفقرات	معامل صعوبتها	تسلسل الفقرات	معامل صعوبتها	تسلسل الفقرات	معامل صعوبتها
1	0.609	11	0.430	21	0.489
2	0.459	12	0.703	22	0.697
3	0.578	13	0.440	23	0.524
4	0.501	14	0.522	24	0.653

0.530	25	0.489	15	0.623	5
0.565	26	0.697	16	0.460	6
0.507	27	0.524	17	0.685	7
0.652	28	0.652	18	0.555	8
0.521	29	0.658	19	0.636	9
0.557	30	0.530	20	0.597	10

ج. تمييز الفقرات: ولحساب القوة التمييزية لفقرات اختبار ذكاء الحكمة قامت الباحثة بترتيب درجات طالبات عينة التمييز والبالغ عددهم (100) طالبة وبواقع (27%) المجموعة العليا و (27%) المجموعة الدنيا وبعد ذلك تم احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار والجدول (8) يبين ذلك .

جدول (8) القوة التمييزية لفقرات اختبار ذكاء الحكمة

القوة التمييزية	تسلسل الفقرة	القوة التمييزية	تسلسل الفقرة	القوة التمييزية	تسلسل الفقرة
0.35	21	0.32	11	0.32	1
0.35	22	0.37	12	0.33	2
0.39	23	0.36	13	0.35	3
0.38	24	0.33	14	0.39	4
0.30	25	0.34	15	0.32	5
0.31	26	0.38	16	0.35	6
0.36	27	0.34	17	0.33	7
0.35	28	0.40	18	0.39	8
0.37	29	0.39	19	0.42	9
0.36	30	0.41	20	0.41	10

ويتضح من الجدول أعلاه بأن جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية جيدة في ضوء المحك الذي اعتمدته الباحثة.

د. ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار:

لحساب ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية له استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بوينت-بايسريال) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية كما مبين بالجدول (9).

جدول (9) قيم معامل الارتباط لعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار

معاملات الارتباط	تسلسل الفقرات	معاملات الارتباط	تسلسل الفقرات	معاملات الارتباط	تسلسل الفقرات
0.376	21	0.385	11	0.482	1
0.421	22	0.444	12	0.440	2
0.622	23	0.375	13	0.532	3
0.303	24	0.391	14	0.371	4
0.464	25	0.462	15	0.452	5
0.422	26	0.301	16	0.501	6
0.499	27	0.403	17	0.453	7
0.459	28	0.411	18	0.421	8
0.478	29	0.514	19	0.512	9
0.391	30	0.488	20	0.376	10

هـ. الثبات : استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لاستخراج الثبات لاختبار ذكاء الحكمة حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار ذكاء الحكمة على (20) طالبة ، ثم اعيد التطبيق على العينة نفسها بعد مرور (15) يوم على التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على العينة نفسها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وقد بلغ (0.75) وتعد هذه النتيجة مقبولة.

ثانيا : البرنامج التربوي :

لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء برنامج لتنمية ذكاء الحكمة يتكون من (8) دروس تم بناؤها بالاطلاع على :

1. عدد من الدراسات تضمنت اعداد برامج تربوية وتعليمية مثل دراسة (قداوي ، 2017) ودراسة (شوكت ، 2019) ودراسة (ياسين ، 2022).
2. نظرية ستيرنبرغ والوحدات الاساسية التي تتكون منها نظرية ستيرنبرغ.
3. تحليل فقرات اختبار ذكاء الحكمة .

اهداف البرنامج :

1. للبرنامج هدف رئيس هو تنمية ذكاء الحكمة لدى افراد عينة البحث ممن يعانون من مستوى منخفض من ذكاء الحكمة والمُشخصين وفقاً للاختبار الذي تم اعتماده في البحث الحالي .
2. اما الاهداف الخاصة بالبرنامج سوف يتم تحقيقها من خلال المفاهيم الافكار والاهداف الفرعية لكل درس من الدروس التي تسهم في تنمية ذكاء الحكمة.

الخطوات الاجرائية للبرنامج :

1. تحديد عنوان البرنامج.
 2. تحديد المفاهيم التي استند اليها البرنامج.
 3. تحديد الهدف العام للبرنامج التربوي
- الفئة المستهدفة في البرنامج:**
- تم تحديد الفئة المستهدفة في البرنامج وهم طالبات المرحلة الاعدادية (الصف الخامس العلمي) لمدارس تربية اربيل.

الوسائل المستخدمة في البرنامج:

- السبورة، الاقلام الملونة ، جهاز عارض الشرائح (الداتاشو) والصور.
- الاستراتيجيات المستخدمة:**
- التعزيز ، المناقشة ، حل الاسئلة.

محتويات البرنامج التربوي:

تضمن البرنامج (8) دروس وقد احتوت هذه الدروس على مواقف وقصص وتمارين واستراتيجيات وظفت لخدمة اهداف البرنامج بوصفها وسيلة من الوسائل المعتمدة في توصيل المادة التربوية للبرنامج وتضمنت هذه الدروس ما يأتي :

1. عنوان الدرس.
2. تذكير بالدرس السابق ومراجعة الواجب البيتي.
3. الاستراتيجيات المستخدمة : كالتعزيز والمناقشة وحل الاسئلة.
4. الهدف من الدرس: أي يحدد الهدف السلوكي من الدرس.
5. مقدمة الدرس: توضح الدروس بالاعتماد على المصادر والمراجع.
6. المواقف: وهي مواقف وامثلة وقصص قصيرة واقعية لها علاقة بالدرس.
7. التمارين.
8. التقويم النهائي للدرس.
9. الواجب البيتي

مثال :

عنوان الدرس : التفكير المنطقي في حل المشكلات

الهدف من الدرس : ان تعرف الطالبة

1- القدرة على استخدام التفكير المنطقي في حل المشكلات

2- استخدام الأساليب العلمية في حل المشكلات

3- الاعتماد على النفس في حل المشكلات

مقدمة الدرس :

يشير التفكير المنطقي الى استخدام العقل بشكل منطقي ومنهجي لتحليل المعلومات واتخاذ القرارات الصحيحة والفعالة ويعتمد التفكير المنطقي على تطبيق المنطق والقواعد الرياضية والقوانين العقلية لتقييم الافكار والحجج والمعلومات ومن هنا تأتي اهمية استخدامه . فالتفكير المنطقي هو الفكر الذي يستخدم لبيان الاسباب والعلل التي تقف خلف الاشياء لمعرفة النتائج والحصول على ادلة تثبت وجهة النظر او نفيها ويتم الانتقال فيها من فكرة محددة ذات صلة الى فكرة اخرى وبشكل منظم وبناء الافكار على الادلة والحقائق دون الاخذ بالاعتبار عناصر لمشاعر والعواطف ويتأثر التفكير المنطقي بثقافة الفرد وقدراته العقلية من ذكاء وخبرات وبالظروف البيئية المحيطة به فالتفكير المنطقي هو مهارة استخدام المنطق في التفكير حيث يتميز الشخص المنطقي بالهدوء والاتزان والثاني في اتخاذ القرار .

موقف :

فرضا ذهبت الى التسوق ووجدت شيئين جميلين لطالما حلمت بامتلاكه ولدي المال لشرائه هل اشتريه ؟

اذا فكرت منطقيا فسوف اتردد قليلا لبضع ثواني ثم احدد اولوياتي اولا لماذا خرجت للتسوق احدد ما اريد شراؤه ابدأ بالاهم ثم المهم وهكذا في تسلسل هرمي دائما لدي خطة مسبقة وهدف محدد ثم احلل المشكلة او الموضوع هل احتاجه حقا ام لا . ان تحديد الشخص للمشكلة هو بحد ذاته درجة عالية من التطور العقلي .

عندها اقرر اشترى ام لا واعمل مباشرة على حلها لن اتردد لانني اكتفيت بعد ان حللتها من جميع الجوانب اتحمل مسؤوليتي واحاول ان اجد حولا اخرى ان اخطئت فالشخص المنطقي دائم البحث عن حلول ويضع كل قوته في البحث عن مخرج مضمون .

تمرين: يطرح على الطالبات مشكلات متنوعة ونترك نهايتها مفتوحة ونطلب من كل طالبة كتابة حل لها مثل:

1. اذا تعرضت احدى زميلاتك للتنمر من قبل الاخرين كونها قصيرة القامة.....

2. اذا حدث نزاع بين زميلتين

التقويم النهائي للدرس : ماخصائص التفكير المنطقي ؟

الواجب البيتي : اذكر مشكلة تعرضت لها وكيف استطعت ايجاد الحل المناسب لها .

تطبيق البرنامج:

بعد التأكد من صدقه تم التطبيق من (2025/2/16) لغاية (2025/3/12) بواقع (2) لقاء في

الاسبوع كل احد واربعاء وكما مبين في الجدول (10).

جدول (10) تطبيق البرنامج

ت	العنوان	تاريخ اللقاءات	اليوم
1	جلسة ترحيب وتعارف	2025\2\16	الاحد
2	التفكير المنطقي في حل المشكلات	2025\2\19	الاربعاء
3	معرفة الذات	2025\2\23	الاحد
4	العصف الذهني الجماعي	2025\2\26	الاربعاء
5	التفكير يحدد المصير	2025\3\2	الاحد
6	الثقافة المعلوماتية	2025\3\5	الاربعاء
7	الفهم طريق السعادة والسيادة	2025\3\9	الاحد
8	اختتام البرنامج	2025\3\12	الاربعاء

الوسائل الاحصائية :

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة،

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

نتائج البحث:

الهدف الاول: التعرف على مستوى ذكاء الحكمة لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

لأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل اجابة عينة البحث والبالغ عددها (150) طالبة

باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان

المتوسط الحسابي لعينة البحث على اختبار ذكاء الحكمة (9.711) وبانحراف معياري (2.007)،

وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الافتراضي للاختبار البالغ (15)

وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (5.90) وهي اكبر

من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (149) والجدول

(11) يبين ذلك .

جدول (11) قيمة T-Test للكشف عن مستوى ذكاء الحكمة لدى افراد العينة

المتغير	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكاء الحكمة	150	9.711	2.007	15	5.90	1.98	دال

يلاحظ من النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه ان هناك فرقا دالا احصائياً بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري، وكان الفرق لمصلحة المتوسط النظري، وبما ان متوسط العينة اقل من الوسط الفرضي، فهذا يعني ان افراد عينة البحث لديهم ضعف في مستوى ذكاء الحكمة لن ترتق لمستوى المتوسط النظري للاختبار.

الهدف الثاني: التعرف على اثر البرنامج التربوي في تنمية ذكاء الحكمة لدى طالبات المرحلة الاعدادية

لتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيتين الاتيتين :

1. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار ذكاء الحكمة .
للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، فدلت النتائج على وجود فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية البالغ (21.03) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة البالغ (16.00)، وكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (9.33) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (58)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار ذكاء الحكمة ولمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والجدول (12) يبين ذلك .

جدول (12) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية، والدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار ذكاء الحكمة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	21.03	2.05	9.33	2,00	دالة إحصائياً
الضابطة	30	16.00	2.11			

ولبيان حجم الأثر للمتغير المستقل (البرنامج التربوي) في المتغير التابع (ذكاء الحكمة) تم استخدام معادلة (ايتا) في استخراج حجم الاثر (للمتغير المستقل (البرنامج التربوي) في المتغير التابع (ذكاء الحكمة) ، اذ تبين ان قيمة حجم الاثر بلغت (0.15) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الاثر وبمقدار (كبير) ، والجدول (13) يبين ذلك .

جدول (13) حجم الأثر للمتغير المستقل (البرنامج التربوي) في المتغير التابع (ذكاء الحكمة)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر d	مقدار حجم الاثر
البرنامج التربوي	ذكاء الحكمة	0,14	كبير

2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار ذكاء الحكمة للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين ، فدلّت النتائج على وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار ذكاء الحكمة ، إذ بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي (13.03) ومتوسط درجات الاختبار البعدي (21.13) ، وكان الفرق بينهما مقداره (7.90) درجة ، وكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (9,128) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,04) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (29) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار ذكاء الحكمة ولمصلحة الاختبار البعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والجدول (14) ، يبين ذلك.

جدول (14) المتوسط الحسابي، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)، والدلالة الإحصائية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار ذكاء الحكمة

المجموعة التجريبية	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الفروق	الانحراف المعياري للفروق	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	30	13.03	7.90	0.54	9,128	2,04	دالة إحصائياً
البعدي		21.13					

قياس حجم الأثر للعينات المترابطة (المجموعة التجريبية):

باستخدام معادلة (كوهين) من اجل معرفة حجم الأثر بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار ذكاء الحكمة ، اذ تبين أن قيمة حجم الأثر بلغت (1.77) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار (كبير) الذي أحدثه المتغير المستقل (البرنامج التربوي) في المتغير التابع (اختبار ذكاء الحكمة) ولمصلحة الاختبار البعدي ، و جدول (15) يبين ذلك .

جدول (15) حجم الأثر للمتغير المستقل (البرنامج التربوي) في متغير (اختبار ذكاء الحكمة)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر d	مقدار حجم الأثر
البرنامج التربوي	اختبار ذكاء الحكمة	1.77	كبير

الخاتمة والاستنتاجات :

استنادا الى النتائج التي توصلت اليها الباحثة خرجت بمجموعة من الاستنتاجات وهي:

1. امكانية تنمية ذكاء الحكمة باستخدام برامج تربوية .
2. يؤدي الاعتماد على هذا النوع من البرامج التربوية الى المساعدة في تعزيز مهارات اتخاذ القرار السليم وتطوير التفكير الاخلاقي والاجتماعي ويعمل على تعزيز التكيف مع مواقف الحياة المعقدة وتقوية مهارات الحوار والتفكير النقدي وتحسين الصحة النفسية والاستقرار الداخلي .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها فان الباحثة توصي بما ياتي :

1. تضمين المناهج التربوية مواداً تربوية تحفز الطلبة على الانجاز المبدع وعدم الاعتماد على الانجاز التقليدي لعدم كفايته، وما لذكاء الحكمة من تاثير ايجابي في العالم على المدى القصير والطويل .
2. على المؤسسات التربوية والتعليمية وضع برامج تعتمد مفهوم ذكاء الحكمة، وتدريب طلبة الاعدادية عليها لمواكبة النظريات الحديثة في الذكاء الانساني وتحديد ذكاء الحكمة.

المقترحات :

اقترحت الباحثة في ضوء النتائج اجراء الدراسات الاتية :

1. اجراء بحوث ودراسات تتناول مفهوم ذكاء الحكمة وعلاقتها بمتغيرات مثل (التفكير الابداعي، التفوق الاكاديمي).
2. القيام ببحوث تجريبية تهدف الى تنمية ذكاء الحكمة لدي عينات اخرى كالطلبة المتفوقين، او الطلبة المتميزين، مدرسين المرحلة الثانوية.

المصادر:

اولا: المصادر العربية

1. ابو جادو، عبد العزيز (1978): العقل منبع الحكم، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، القاهرة.
2. ابو علام، رجاء محمد (2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، الطبعة (5)، مصر.
3. احمد، ناهد فتحي (2012): الذكاء الثقافي وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: صيغة مصرية من قياس الذكاء الثقافي، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد (11)، عدد (3).
4. جابر ، جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم ، (1973)، " مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر.
5. الجاسم، فاطمة احمد (2010): الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والابداعية، ديونو للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.

6. حسن، غفران حسن محسن (2024): ذكاء الحكمة وعلاقته باستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل، (رسالة غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، نينوى، العراق.
7. الحويلة، امثال هادي (2023): العلاقة بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الابداعي لدى المعلمين من ذوي الضغوط النفسية، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد (50)، عدد (6).
8. داؤد، ظفر حاتم فضيل (2021): فاعلية برنامج تربوي مستند الى نظرية جلفورد لتنمية مهارات التفكير العليا لدى معلمين المرحلة الابتدائية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، نينوى، العراق.
9. الذيايبي، قصي عجاج سعود (2017): التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية، مجلة الأستاذ، مجلد (1)، عدد (220).
10. ستيرنبرج، روبرت ج (2010): الحكمة والذكاء والابداعية رؤية تركيبية، ترجمة هناء سليمان، الطبعة الاولى، المركز القومي للترجمة والنشر، القاهرة.
11. سلطان، رجاء صدام (2019): ذكاء الحكمة وفق نظرية ستيرنبرغ وعلاقته بالسلوك التعليم والتفكير لدى طلبة الجامعة، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد – ابن رشد، بغداد، العراق.
12. الصميدعي، نمر ابراهيم حميد (2014): الذكاء الروحي وعلاقته بالسلوك التفكير لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، كلية التربية، مجلد (21)، عدد (2).
13. طه، محمد مصطفى، ايمن سالم عبدالله (2023): الحكمة وعلاقتها بالحديث الذاتي الايجابي والذكاء الانفعالي لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة العلوم التربوية، مجلد (31)، عدد (3).
14. الطيب، محمد واخرون ، (2005)، " مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية " ، دار المعرفة الجامعية ، الطبعة (3)، الاسكندرية ، مصر.
15. عبد المجيد، نبيل عبد الغفور (2017): البنية العاملية لاختبار الذكاء ثلاثي الابعاد لاستيرنبرغ لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية، مجلد (23)، عدد (97).
16. العبيدي، سري غانم محمود (2013): اثر برنامج تعليمي في تحسين اداء الذاكرة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمركز محافظة نينوى، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، نينوى، العراق.
17. علام، صلاح الدين محمود ، (2000)، " القياس والتقويم التربوي والنفسي " دار الفكر العربي للنشر ، الطبعة (1)، القاهرة ، مصر.
18. المشهداني، هبه محمد علي (2020): الخصائص القياسية لاختبار ثلاثي الابعاد لاستيرنبرغ وفق نظرية الاستجابة المفردة لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة واسط للعلوم الانسانية، مجلد (16)، عدد (2).
19. المهدي، مجدي صلاح (2019): مناهج البحث التربوي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

ثانيا: المصادر الاجنبية

20. Sternberg, R. J. & Grigorenko, E. L. (2007): Teaching for successful intelligence (2nd ed.). Thousand Oaks, CA: Corwin Press.
21. Sternberg, R. J. (1998): A balance theory of wisdom, Review of General psychology.
22. Sternberg, R. J. (2001): why school should teach wisdom: The Balance theory of wisdom in Educational setting, educational psychologist Lawrence Erlbaum Associates, Inc.36 (4).
23. Sternberg, R. J. (2009): Academic Intelligence is not enough, WISC: An Expanded Model for Effective practice in school and later life, co-sponsored by Clark university and the Association of American colleges and universities.
24. Sternberg, R. J. (2003): Wisdom intelligence, and Creativity, Synthesized.

The Effect of an Educational Program on the Development of the Wisdom Intelligence Among the Students of the Preparatory Stage

Dr. Ibtisam Mohammed Saeed Jamil

Nineveh Education Directorate

Ministry of Education



ibtisam.alhayyo@gmail.com

Keywords: Effect ,Educational program, Wisdom intelligence

Summary:

The research sample consists of (60) students for the experimental group, (30) students of the group control group from the fifth grade students in the academic year (2024-2025) from Fifth scientific female students of schools related Erbil education Department. The research tools were represented by the wisdom intelligence scale prepared by (Sultan, 2019) consisting of (30) paragraphs in its final form, and the educational program (prepared by the researcher). The research results revealed that there is a low level of wisdom intelligence among the sample members, and it was shown that there is an effect of the educational program in developing wisdom intelligence among female students. The researcher recommended using the educational program to develop wisdom intelligence among female students.